هل للعواطف مهمة أخرى غير سوية؟

احذروا العواطف المزيفة!

د. محمد صادق: إنها السبب وراء الكثير من الزيجات التعيسة!

العواطف الصادقة شرطها الأساسي أن تكون لا إرادية

القاهرة/14أكتوبر/ وكالة الصحافة العربية:

هل جربت يوما أن تستغل عواطف الآخرين؟! إذا كنت من هذا النوع الذي يستغل عواطف الناس وحبهم لتحقيق أهداف ومصالح شخصية .. اقرأ هذه السطور :

لاشك في أن العواطف الإنسانية لها قدسيتها ، لكن هناك من الناس من يرى أن للعواطف مهمة أخري غير التي نعرفها مهمة من نوع خاص جدا!! نحن جميعا نحب ونكره..وحين نحب تتغير صورة الحياة في عيوننا إلى اللون الوردي وكأنما لا يوجد أي لون آخر غيره.. ولكن هناك من يستغل الحب لأشياء أخرى.. وهذا البعض يجعل من العواطف وسيلته لإشباع رغبة طائشة مجنونة أو تدمير نفس مسالمة أو الانتقام من شخص ما..!

مئات القصص وآلاف المآسي كان السبب فيها الاستغلال السيئ للعواطف الجياشة والنسمات الرقيقة وهذه هي القصة!!

(ع.م) فتاة هادئة الطباع شاحبة الوجه لكنها تخبئ بداخلها بركانا من الحزن انفجر فجأة لتقول: قصة ضياعي بدأت بالزغاريد ترن في أرجاء الشارع الذي أسكنه وعندما سألت عن سبب هذه الزغاريد علمت أن العروسين من أبناء الشارع ومن أصدقاء طفولتي فجارتي ستتزوج من جاري فرحت جدا لأنني أعرف العروسين جيداً وتم الزفاف وحضرت حفل زفافهما وبعد أن مضت 3 سنوات علي زواجهما أنجبا طفلهما الأول.. إلى أن جاء المشؤوم!!

و تكمل (علية) قصتها فتقول: ذات يوم وأثناء خروجي من عملي فوجئت بجاري هذا وزوج صد يقتي ينتظر ني في الشارع وتقدم إلى في هدوء وثقة شديدين وطلب مني أن أركب معه سيارته لأنه يريدني في أمر مهم.. ركبت معه دون أدنى تردد لأنني أثق به وبصديقتي.. فلم يكن هناك مجال للشك أو لسوء الظن.. وفي هدوء مصطنع بدأت الكلمات العذبة تنسال من لسانه إلى أذني.. كلماته كانت تفيض حباً وعذوبة.. همساته كانت تحمل معني الحب والهيام.. حاولت أن أذكره بزوجته وابنه الصغير الذي لم يتجاوز عمره العامين حاولت أن أذكره بصديقتي - زوجته - أخبرني أن زوجته مريضة واكتشف فجأة أنها تعاني من مرض خبيث وأنه لابد أن يتزوج ولن يجد أفضل مني لتشاركه حياته تكررت اللقاءات بيننا بدأت الكلمات الملتهبة تتحول إلي حب ينخر في قلبي عرفت سيارة العاشق طريقها إلي المناطق الخلوية وهناك!!

اكتشفت فجأة أنني فقدت أغلي ما تملك الفتاة هدأ من روعي لا تقلقي يا حبيبة العمر لقد وجدت شقة وأعدها الآن لتكون عشنا الهادئ سنتزوج أخرج ورقة وقلم وكتب عقد زواج عرفي مجرد اعتراف بأنه تزوجني عرفياً.

وتمسح الفتاة المسكينة دموعها لتقول: فرحت واعتقدت أن مشاكلي قد انتهت ولكن فرحتي لم تدم طويلا!! فقد بدأ الشك يساورني وخاصة أنه أخفي عقد الزواج الذي كتبه طلبته منه رفض جن جنوني اكتشفت أنني ضحية عواطف زائفة وكلمات حب معسولة ووقعت فريسة لعلاقة لا أساس لها وتأكدت أنني أصبحت لا أعنيه لم يعد يحضر ولم أعد أراه!!

لا يمكن أن أترك غيري تستمتع به وما إن رأيته حتي طعنته بسكين حاد كنت أخفيه داخل ملابسي وهي الآن وراء القضبان لتقضي عقوبة السجن عشر سنوات بسبب الكلمات المعسولة والعواطف الوهمية!!

الفتاة تعرف طريق المخدرات

قصة أخري من القصص المؤلمة ترويها (س.ع.م) رفضت ذكر اسمها واكتفت بالأحرف الأولى والدموع تقول: ولدت ابنة وحيدة لتاجر مخدرات معروف ولأن طباخ السم لابد وأن يتذوقه كان أبي يدخن الحشيش باستمرار رائحته كانت تعبئ كل ركن في البيت سنوات طويلة كبرت خلالها لم أعد طفلة صغيرة وعلى نواصي الشوارع والحارات تأكدت أنني كاملة الأنوثة فعيون الشباب تطاردني شبان المنطقة يحدث لهم نوع من البلاهة إذا رأوني!! أحلي الكلمات سمعتها كنت أجيب بكلمات مختصرة ولاذعة دمك ثقيل(يا سم) لم يكن هناك من يملأ عيني ذات مرة قلت لماذا لا أجرب هذا الذي يشربونه ولكن مع من أشرب الحشيش لابد وأن يكون مع شخص أثق به لم أجد غيره.. محمد المكوجي(جارنا في الحتة ولكن هل يقبل محمد هذا وأنا كل يوم أسقيه من شتائمي ما لا يحب أن يسمعه تستطيع أن تضبط ساعتك علي موعد مروري من أمام محله كل يوم وفي كل مرة كان يحرق قميص الزبون أو يلسع فستانا لزبونة ويدفع ا لتعويض وكله فداء عيوني وعندما أحسست أن نار الشوق أقوى من نار المكواة فاتحته في الموضوع بكل الترحاب وافق وماله نشرب سوى) ومن أول مرة كلفتني التجربة الثمن غاليا تزوجت المكوجي رغما عني ضحيت بكل طموحي في أن أخرج من المنطقة إلى حي راق وبكل أساليب الأنثى دفعته إلى السرقة فأصبح زوجي لصا ينظف ملابس الناس بعد أن كان يقوم بكيها وبعد فترة قصيرة دخل السجن وأخذت أبحث عن الكيف والمزاج إلى أن لحقت به!!

للطب النفسي رأي

والسؤال الآن: هل للعواطف مهمة أخرى؟!

- يجيب د. محمد صادق أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس قائلاً: العواطف مركزها المخ لها مواد كيميائية تحركها في اتجاهات متعددة حب كراهية غضب عدوان تسامح وهذا ما يسمى بكيمياء العواطف وهي تتحرك بعيدا عن إرادة الإنسان فكل شيء يخضع لإرادة الإنسان إلا عواطفه، ونقصد طبعا العواطف الصادقة وهي التي تسبق التفكير ولذلك نجد أحيانا أن عواطفنا تتجه بعيدا عن الحسابات والواقع والمنطق وأيضا أحيانا تحرك العواطف الإنسان في اتجاه غير إرادي مخالف لمصالحه فمثلا العواطف الموجهة إراديا بالطبع تكون غير صادقة وتكون مزيفة لأن العواطف الصادقة شرط أساسي فيها أن تكون لا إرادية لأنه لا يوجد أصلا إرادة في توجيه العواطف!!

ويضيف د. صادق: فمثلا يقول شاب لفتاة أحبك وهو لا يحبها إطلاقا ربما لأنها غنية أو ذات نفوذ أسري يحقق له فائدة ولذلك يسمى زواج العقل فهو يتزوجها لتحقيق مصالحه ويكون المدخل هنا للعواطف المزيفة!!

والإنسان الشرير يجيد رسم العواطف وتزييفها إلي أن تقع فريسته في الشباك وإذا نجح في أداء دور المحب يستطيع أن يغش وينصب ويخدع ويحاول هنا النصاب إقناع ضحيته بأنه صادق وذلك أخطر سلاح فهو أخطر من السموم التي توضع في الطعام فالعواطف المزيفة هي كبري الخطايا وهي السبب الحقيقي وراء تعاسة كثير من الناس لأنها تجسيد للكذب في أسوأ صورة وهي وراء الكثير من الزيجات التعيسة وأيضا السبب الرئيسي للكثير من الجرائم التي ترتكب في حق أشخاص أنقياء بسطاء!

وبعد كل ذلك هل تنخدع في العواطف المزيفة أم أنك تستطيع أن تتعرف عليها؟!

علي منصور مقراط

مسؤول يعمل بصمت

في الأيام العصيبة والأحداث الدامية المؤسفة التي مرت بها محافظة أبين الأبية الباسلة ومازالت بعض تداعياتها تلقي بظلالها حتى الآن وجد المحافظ الصامد الصبور/ أحمد الميسري نفسه يكابد وحيداً تلك الفوضى والعنف وأعمال التخريب التي كادت تعصف بحياة الناس في أبين إلى مالا تحمد عقباه لاسمح الله.. نعم وجد المحافظ نفسه في صميم الأحداث شبه وحيد إلا القلائل من المسؤولين الذين وقفوا إلى جانبه استشعاراً منهم بالواجب الوطني وبالخطر الذي بات يحدق بمحافظتهم.

ومن بين هؤلاء المسؤولين والرجالات الصناديد المناضل الوحدوي البارز / محمد صالح هدران الوكيل الأول لمحافظة أبين والقيادي الأبرز في حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم وعضو لجنته الدائمة الرئيسية العليا هذا السياسي الواعي المشهود له بالعطاء الوطني الصادق والمواقف الصلبة والجسورة في حياته الكفاحية الطويلة على الرغم من الظروف الصحية التي عاني منها والتي بدأ يتشافى منها أبى أن يكون في معزل عن تراجيديا المشهد المتفاقم المتصاعد الذي تعيشه محافظته ويكون مراقباً ومتابعاً للأوضاع والمشكلات التي تتقاذفها عن بعد .. بل نهض بعزيمة وإصرار الرجال الصناديد المؤمنين بالله وقضايا وطنهم المصيرية .. حيث وقف منذ ما قبل أحداث 23 يوليو بكل جهد وإخلاص إلى جانب المحافظ أحمد الميسري ومعهم عدد ضئيل من القيادات والشخصيات الطيبة في المحافظة.

واللافت للنظر أن الوكيل محمد هدران كان المنافس القوى الوحيد للمحافظ الميسري في أول انتخابات للمحافظين التي شهدتها البلاد في 17 مايو 2008م وبعد إعلان النتائج في ذلك المشهد الديمقراطي الرائع وفوز الميسري بكرسي المحافظ قام الوكيل هدران بتهنئته بحرارة واصطحبه لتناول وجبة الغذاء في منزله بعدن .. ولعمري أن تلك اللحظات لاتتكرر إلا نادراً وتعبر عن عقول أصحابها الكبيرة والوعي الديمقراطي الحضاري الذي ترسخ في وجدانهم .. وهدران نموذج يفترض أن يقتدى به في كل مكان وزمان في مسار نهجنا الديمقراطي.

بكل الاتجاهات

احتجاز نجم بوليوود في مطار أمريكي يثير موجة غضب بين جمهوره

مومباي / 14أكتوبر / رويترز :

قال نجم بوليوود الهندي شاهرخ خان انه شعر بالغضب والاهانة بعد احتجازه واستجوابه في أحد المطارات الامريكية الامر الذي أثار موجة من الغضب بين جمهوره في الهند.

وقال خان البالغ من العمر 43 عاما وأحد أشهر الممثلين الهنود انه كان في طريقه الى شيكاجو لحضور استعراض للاحتفال بعيد الاستقلال الهندي يوم السبت عندما تمت تنحيته جانبا في مطار نيوارك يوم الجمعة.

وأضاف في رسالة نصية للصحفيين في الهند "لقد ضايقوني بحق ربما لان اسمي خان. لم يسمحوا لي بالمرور."

وتابع أنه بعد استجواب دام ساعتين سمحوا له باجراء اتصال هاتفي فاتصل بالقنصلية الهندية التي أكدت هويته وأمنت الافراج عنه.

وقال خان "بالطبع أعتقد أن ذلك لم يكن ضروريا. شعرت بالغضب والاهانة." وكان خان أنهى لتوه تصوير فيلمه الجديد (اسمي خان) الذي استمر تصويره لمدة شهر في الولايات المتحدة ويحكي عن تجربة رجل مسلم مع العنصرية.

وأبلغ مسؤول بالقنصلية الامريكية في الهند قناة تلفزيونية انهم يحققون في الامر.

وعند انتشار أخبار احتجاز خان في المحطات التلفزيونية الهندية التي أذاعت أنباء بشأن هجمات على طلبة هنود بأستراليا راح المعجبون والممثلون يبدون تعليقات الغضب والاستياء على الانترنت.

وقالت الممثلة بريانكا تشوبرا في تعليق على موقع تويتر "صدمة مزعجة وأمر مخز للغاية. مثل هذا السلوك هو الذي يزكي نيران الكراهية والعنصرية. شاهرخ خان شخصية عالمية."

وقالت وزيرة الثقافة الهندية امبيكا سوني لمحطة تلفزيونية على الرغم من أنه لا يمكنها القول ما اذا كان خان احتجز "لاسباب دينية الا أنه كانت هناك الكثير من مثل هذه المواقف في الولايات المتحدة فيما يتعلق بالهنود."

وخلال الشهر الماضي اعتذرت شركة كونتنتال للخطوط الجوية ومقرها الولايات المتحدة للرئيس الهندي السابق أبو بكر زين العابدين عبد الكلام لتفتيشه في مطار نيودلهي.

التوتر العرقي يعرقل أول تعداد عراقي منذ 22 عاما

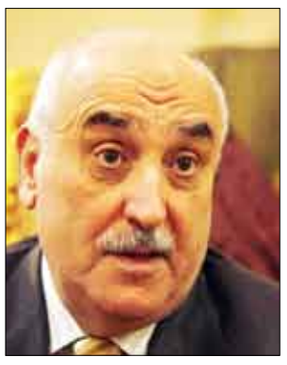

بغداد / 14أكتوبر / رويترز :

قال مسؤولون أمس الاحد ان العراق تخلى عن خطط لإجراء أول تعداد للسكان منذ عقدين هذا العام بسبب مخاوف من أن يزيد ذلك حدة التوتر في المناطق الشمالية التي يتنازعها العرب والاكراد.

وكان من المعتزم إجراء التعداد في أكتوبر تشرين الاول بهدف رسم صورة للتوزيع العرقي في البلاد بعد مرور ستة أعوام على الحرب التي بدأت بالغزو الأمريكي للعراق عام 2003. وكانت هناك تكهنات بأن يؤدي هذا التعداد إما الى تشجيع المصالحة أو تأجيج الصراعات التي تهدد استقرار العراق.

وهذا أول تعداد للسكان يشمل المناطق الكردية منذ عام 1987 وكان سيشمل مشاركة ربع مليون مدرس من مختلف أنحاء البلاد سعيا للحصول على بيانات تتعلق بسكان العراق بمختلف أعراقهم.

وقال وزير التخطيط علي بابان ان وزارته مستعدة من "الناحية الفنية" لاجراء التعداد.

وقال للصحفيين في مدينة النجف انه بعد الاستماع الى المخاوف والتحفظات من الجماعات السياسية في كركوك ونينوى تقرر إرجاء العملية الى أجل غير مسمى.

وقال مهدي العلاق رئيس الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ان الجهاز اقترح تأجيل التعداد حتى ابريل نيسان أو أكتوبر تشرين الاول 2010. وأشار الى أن مجلس الوزراء سيقرر الموعد الأفضل.

ويقول الأكراد ان مدينة كركوك تابعة لهم ويريدون ضمها لمنطقتهم الشمالية شبه المستقلة. وهي خطوة يعارضها بشدة العرب والاكراد في المدينة.

ونقل الرئيس العراقي السابق صدام حسين المئات من العرب من جنوب العراق وأسكنهم في كركوك بهدف تخفيف النفوذ الكردي هناك. ومنذ سقوط صدام يقول العرب والتركمان ان السلطات الكردية اتخذت اجراءات معاكسة لذلك التوجه من خلال ارسال الآلاف من الاكراد كي يقيموا في كركوك.

وتوجد في نينوى أيضا مناطق كثيرة يريدها الاكراد لهم.

ويسلط التعداد الضوء على التركيبة العرقية لهذه المناطق. ويعارض كثير من العرب والتركمان في كركوك اجراء تعداد.